

تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة

مجموعة أدوات دعوية



تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة

لقد برز مجتمع المعلومات كواحد من خطوط الدفاع الرئيسية في مواجهة جائحة فيروس كورونا (COVID-19). وفي عام 2021، سيستفيد الاتحاد الدولي للاتصالات من اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لتوحيد العالم في السعي إلى تحقيق التحول الرقمي في كل مجال من مجالات الأعمال وفي جميع جوانب الحياة. ونود أن نسمع قصص نجاحكم، ولكننا نود أيضاً أن نسمع عن التحديات التي تواجهها والدروس التي يمكن أن نستفيد منها تاهباً للأوقات الصعبة في المستقبل.

هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات



المحتويات

3	مجال تركيزنا: التحول الرقمي في الأوقات الصعبة
4	من أجلكم: مواد الحملة
5	استلهم بما يحدث: القصص التي تحرك المشهد
6	هدفنا المشتركة: برنامج التوصيل في 2030
11	لم الاهتمام؟ مليارات الأشخاص لا يزالون محرومين من مزايا النفاذ إلى الإنترنت
12	ما هي الخطوات المقبلة؟ لكل طرف دور يؤديه
14	لمّ الاحتفال؟



مجال تركيزنا: التحول الرقمي في الأوقات الصعبة

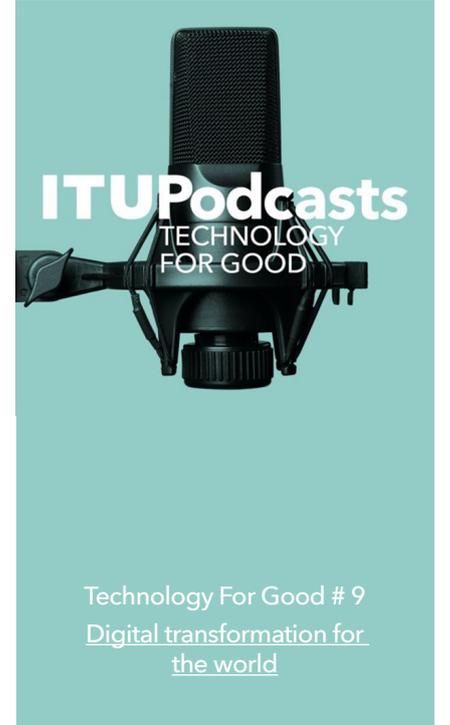
لم تبرز أزمة جائحة فيروس كورونا فقط الدور الحاسم الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) من أجل استمرار سير المجتمعات، بل أبرزت أيضاً الفوارق الرقمية المذهلة بين البلدان وداخلها.

وقد كثف أعضاء الاتحاد وأصحاب المصلحة الآخرون الأنشطة الضرورية لإنقاذ الأرواح واستمرار دوران عجلة الاقتصاد. وأظهرت الحكومات وكيانات القطاع الخاص على السواء قدرة كبيرة على الصمود.

وفي الوقت نفسه، أبرزت جائحة فيروس كورونا الحاجة الملحة إلى تسريع التحول الرقمي. وهذا يعني النهوض بأهداف برنامج التوصيل في 2030 للاتحاد ومقاصده وضمان ألا يتخلف أحد عن الركب.

ويُنظم اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD) في 17 مايو، الذكرى السنوية لتأسيس الاتحاد. وفي حدث هذا العام، يركز اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات على موضوع مناسب في هذا الوقت: تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة.

وخلال عام 2021، نسعى جميعاً، هنا في أمانة الاتحاد، إلى تحفيز التحول وتوجيهه وتعبئة الموارد اللازمة له. وإننا بحاجة إليكم – أعضاء الاتحاد وشركاؤه، وأصحاب المصلحة الآخرين والإعلاميون المستقلون – لمشاركتنا في القيام بذلك.



من أجلكم: مواد الحملة

لمساعدتكم على الاحتفال قبل يوم 17 مايو وبعده، نعمل حالياً على تجميع مواد الوسائط المتعددة والمواد السمعية والمرئية، وسيجري تحديث هذه المواد في موقع حملة اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات الخاص بالاتحاد عند توافرها.

وستواصل أيضاً عبر موقعنا الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والقنوات المتعددة الوسائط:

Twitter | Facebook | YouTube | Flickr | LinkedIn | Instagram
SoundCloud | Apple Podcasts | Spotify | Spreaker
MyITU beta | ITU News | ITU News Magazine

استخدموا الوسمين الخاصين بنا

#DigitalTransformation و **#Connect2030**

ويتاح ملصق حملتنا لعام 2021 باللغات الرسمية الست للاتحاد: العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والروسية، والإسبانية.

ونشجعكم على إطلاع الشبكات الخاصة بكم على موادنا وعلى إطلاعنا على موادكم والمشاركة في المحادثات بشأن المسائل المتعلقة بالحملة.



بدءاً من مراكز التحول الرقمي في الجمهورية الدومينيكية، مروراً بتقديم المعلومات الحيوية لإنقاذ الأرواح خلال أزمة فيروس كورونا في النيجر، وصولاً إلى عمليات التصدي الرقمي للجائحة على نحو مراعي للبيئة في سلوفينيا، تقود التكنولوجيات الرقمية التنمية وتحفز التحول الاجتماعي والاقتصادي.

استلهم بما يحدث: القصص التي تحرك المشهد

يقدم الاتحاد بانتظام معلومات عن مبادرات التحول الرقمي حول العالم.
اطلع على أحدث القصص [Search - My ITU](#)

يتعلق التحول الرقمي بتحسين تجربة كل مواطن وتغيير الطريقة التي نمارس بها الأعمال. وهو يساهم في تحسين نوعية الحياة وزيادة رفاه الأشخاص مع السعي في آخر المطاف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDG). وتتنوع العوامل التي تقود هذه التغييرات من التكنولوجيات المتزايدة التنوع إلى نماذج الأعمال الجديدة، سعياً إلى تحقيق التميز من خلال تقديم خدمات مناسبة لكل شخص، بدون استخدام الورق وبدون استخدام العملة النقدية، ومتنقلة، وتستند كذلك إلى الموافقة المستنيرة لكل عميل.

أهدافنا المشتركة: برنامج التوصيل في 2030

تتضافر جهود الاتحاد لتوصيل العالم. ويساهم برنامج التوصيل في 2030 للاتحاد في عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخصوصاً الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة: إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

وتكتسي التكنولوجيات الرقمية وأعمال الاتحاد أهمية حيوية لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً.

ويشمل برنامج التوصيل في 2030 للاتحاد الأهداف والمقاصد الرئيسية المتعلقة بالتحول الرقمي.



المقصد 4.1

تعتمد جميع البلدان
برنامجاً رقمياً/استراتيجية رقمية

ينبغي أن يكون لدى جميع البلدان على الصعيد الوطني برنامج رقمي، أو سياسة عامة أو استراتيجية أو تشريعات رقمية، أو بيان رقمي للسياسة العامة حيث تحدد البلدان أهدافها وغاياتها الوطنية المتعلقة بالتحول الرقمي وكيفية تحقيقه وتضع قائمة بتلك الأهداف والغايات.

ويمكن أن تساعد السياسات الوطنية في تحديد رؤية واضحة بشأن البنية التحتية والتوصيلية على الصعيد الوطني. ويمكنها أن تساعد في وضع مبادئ وألويات واضحة وتحديد آليات لتوسيع نطاق التوصيلية، مع توفير الحماية والضمانات المتعلقة باستخدام الإنترنت لأفراد المجتمع الأكثر ضعفاً.

الموارد المتعلقة بالمقصد 4.1 متاحة [هنا](#).

7.1 المقصد

ينبغي أن يتفاعل السكان مع الخدمات الحكومية على الإنترنت

يتعين على الحكومات التي تسعى إلى تحقيق التحول الرقمي أن تبدأ بتزويد الجميع بخدمات عامة تركز على المواطن.

وعلى الرغم من أن مبادرات الحكومة الإلكترونية تختلف من بلد إلى آخر، فإن التكنولوجيات الرقمية تساعد باستمرار على تحديث الخدمات الحكومية والخدمات العامة وتحسّن تجربة المواطن بشكل كبير.

وفي الأساس، تهدف البلدان الساعية إلى التحول الرقمي إلى تحسين أساليب العمل وطريقة تقديم الخدمات العامة وكيفية إشراك أصحاب المصلحة على نحو أفضل وكيفية تزويد الجميع بحلول فعّالة تركز على المواطن.

فعلى سبيل المثال، غالباً ما تعالج طلبات تسجيل الناخبين وتسجيل المواليد وجوازات السفر الإلكترونية من خلال النفاذ إلى الإنترنت، مما يسرّع عمليات تقديم الطلبات ويضمن توفير الخدمات بطريقة أكثر سرعةً وكفاءةً.

الموارد المتعلقة بالمقصد 7.1 متاحة هنا.

1.3 المقصد

تحسين التأهب في مجال الأمن السيبراني

الثقة هي كل شيء في هذا العصر الرقمي. ويكتسي الأمن السيبراني أهمية حاسمة لضمان النفاذ الشامل والموثوق والمنصف إلى التوصيلية.

ولا تزال التهديدات والهجمات السيبرانية تُنشئ تحديات أمنية متنامية أمام القطاعين العام والخاص على السواء في جميع البلدان. وتتنوع التهديدات والهجمات السيبرانية بين هجمات تستهدف أفراداً وأخرى تستهدف منصات أو جهات فاعلة محددة، أو هجمات معمّمة قد تتجاوز الحدود الوطنية.

ومن ثم، فإن تعزيز الأمن السيبراني وحماية البنى التحتية الحيوية للمعلومات مسألتان ضروريتان لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان كافة. وينبغي أن يكون لجميع البلدان على الصعيد الوطني خطة عمل أو تشريعات أو بيان سياسة عامة بشأن التأهب في مجال الأمن السيبراني حيث تحدد البلدان أهدافها وغاياتها المتعلقة بالأمن السيبراني والهجمات السيبرانية وكيفية حماية البنية التحتية والأنظمة في حال حدوث هجمات سيبرانية وتضع قائمة بتلك الأهداف والغايات.

الموارد المتعلقة بالمقصد 1.3 متاحة هنا.

المقصد 5.3

ينبغي أن يكون لجميع البلدان خطة وطنية للاتصالات في حالات الطوارئ كجزء من استراتيجياتها الوطنية والمحلية بشأن الحد من مخاطر الكوارث

ينبغي أن يكون لجميع البلدان على الصعيد الوطني خطة عمل أو إطار أو تشريعات أو بيان سياسة عامة بشأن التأهب في مجال الاتصالات في حالات الطوارئ حيث تحدد البلدان أهدافها وغاياتها الوطنية فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ وكيفية حماية السكان والبنية التحتية والأنظمة الوطنية في حال حدوث كارثة طبيعية وتضع قائمة بتلك الأهداف والغايات.

ويساهم نمو السكان والتوسع الحضري السريع وتغير المناخ في تزايد عدد المجتمعات المحلية والأشخاص حول العالم الذين أصبحوا أكثر تأثراً بالظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية التي تعرض الأشخاص والمجتمعات وسبل كسب العيش وكذلك البنية التحتية الحرجة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخطر الموت والدمار والتشريد والإصابة والضرر.

ويكتسي تدفق المعلومات في الوقت المناسب وعلى نحو فعال أهمية من أجل الإنذار والتنبيه المبكرين ومن أجل التنسيق الفعال وتحديد أنشطة الاستجابة بين جميع أصحاب المصلحة العاملين في إدارة الكوارث، من أوائل المستجيبين إلى كبار المسؤولين.

الموارد المتعلقة بالمقصد 5.3 متاحة هنا.

المقصد 1.4

ينبغي أن يكون لدى جميع البلدان سياسات/
استراتيجيات لتعزيز الابتكار القائم على
الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ينبغي أن يكون لدى جميع البلدان سياسات واستراتيجيات بشأن الابتكار القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يشهد الابتكار اليوم تحولاً من جراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي. وقد يكون الابتكار والتعلم رسميين أو غير رسميين (مثلاً، التعلم المتدرج)، في حين تؤدي «مراكز الابتكار» دوراً كبيراً في تعزيز تبادل الأفكار في البيئة الرقمية الحديثة.

فعلى سبيل المثال، تضمن لوائح الراديو التي وُضعت منذ الاتفاقية الأولى للإبراق الراديوي في عام 1906 ليس فقط إمكانية تعايش خدمات الاتصالات الراديوية، بل توفر أيضاً الاستقرار اللازم لجذب الاستثمارات وتمكين النمو المطرد للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتوفر لوائح الراديو أساساً متيناً لدعم مجموعة متنوعة من الأنظمة والتطبيقات والتكنولوجيات الراديوية الناشئة التي تُحدث ثورة في الاقتصاد الرقمي. وتؤثر هذه الابتكارات تأثيراً إيجابياً على حياة مليارات الأشخاص حول العالم من خلال تهيئة بيئة رقمية للنمو والتنمية المستدامين. وتساعد الابتكارات على ضمان توصيل المزيد من الأشخاص وتمكينهم من الاستفادة من المجموعة المتزايدة من الخدمات الرقمية المقدمة عن طريق الاتصالات اللاسلكية. ويمثل التعاون وعقد الشراكات بين جميع أصحاب المصلحة الواسعة اللتين تمكنان من التوصل إلى اتفاقات مشتركة تعتمد عليها البلدان بعد ذلك في سائر أنحاء العالم.

وتساعد معايير الاتحاد أيضاً على تقاسم الابتكار في جميع أنحاء العالم. ونظراً إلى زيادة توصيل العالم، فإن الحاجة إلى الجمع بين المبتكرين أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويكتسي التعاون أهمية أساسية لوضع المعايير الدولية التي تُبرز أحدث التطورات ليستفيد منها الجميع.

الموارد المتعلقة بالمقصد 4.7 متاحة [هنا](#).

المقصد 1.5

زيادة الشراكات الفعّالة مع أصحاب المصلحة والتعاون مع المنظمات والكيانات الأخرى في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في المجتمع الحديث، يمكن أن يظهر الابتكار من أي زاوية. ويمثل أصحاب المصلحة الجدد والمتنوعون ووجهات النظر المختلفة طريقة لضمان تسخير التغيير الاجتماعي من أجل المصلحة وحماية أفراد المجتمع الأكثر تأثراً. وأقر بالحاجة إلى عقد الشراكات بين مختلف أصحاب المصلحة في الأهداف الإنمائية للألفية (MDG) وأهداف التنمية المستدامة (SDG) على السواء.

وتبين أن إقامة شراكات فعّالة وشاملة للقطاعات بين مختلف أصحاب المصلحة أصبحت ذات أهمية أساسية لمواجهة التحديات الحرجة الماثلة أمام الإنسانية و كوكب الأرض. ويلتزم الاتحاد بضمان زيادة فعالية الشراكات والتعاون في مواجهة التحديات الماثلة أمامنا.

الموارد المتعلقة بالمقصد 5.1 متاحة [هنا](#).

يمكن للأشخاص الموصولين أن يعملوا من المنزل ويحصلوا على المعلومات وأدوات التعلم وينهضوا بأعمالهم. ويمكنهم أن يكونوا أكثر إنتاجية في العمل ويتواصلوا مع الأقارب عن بُعد ويحموا أنفسهم بشكل أفضل في حالات الطوارئ.

فعندما تستثمر البلدان في توصيل السكان، تكون جميع الأطراف رابحة.

بلغ عدد السكان الموصولين في عام 2019 حوالي 4 مليار شخص، أو ما يزيد بقليل على نصف عدد سكان العالم. بيد أن 3,7 مليار شخص الآخرين كانوا محرومين من النفاذ إلى الإنترنت ولم يستطيعوا الاستفادة من الثورة الرقمية. وعانت مئات الملايين أيضاً من النفاذ البطيء والمكلف وغير الموثوق، حتى في الأوقات العادية.

لم الاهتمام؟ مليارات الأشخاص لا يزالون محرومين من مزايا النفاذ إلى الإنترنت

النفاذ إلى الإنترنت على الصعيد العالمي، بالنسب المئوية، 2019

الذكور	الإناث	الأسر المعيشية في المناطق الريفية	الأسر المعيشية في المناطق الحضرية	
55,2	48,3	37,7	72	العالم
37,1	20,2	6,3	28	إفريقيا
61,3	47,3	38,4	74	الدول العربية
48,3	41,3	37	70,4	آسيا والمحيط الهادئ
74,0	71,7	66,4	80,6	كومنولث الدول المستقلة
85,1	80,1	77,9	87,7	أوروبا
76,3	77,0	49,9	74,4	الأمريكتان

الموارد: إحصاءات الاتحاد، منشور الاتحاد حقائق وأرقام، 2020

ما هي الخطوات المقبلة؟ لكل طرف دور يؤديه

يجب علينا جميعاً أن نعمل معاً لتوصيل كل شخص حيثما كان.

بإمكان الدول الأعضاء:

- مواصلة الاستفادة من الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال وضع سياسات واستراتيجيات رقمية للتكيف والتجاوب بفعالية في الوقت المناسب مع مختلف التحديات التي قد تحدث.
- الإبلاغ عن التقدم المحرز على الصعيد الوطني مع تركيز خاص على المقاصد التي تساهم خصوصاً في التحول الرقمي في إطار برنامج التوصيل في 2030، من خلال توفير البيانات والإحصاءات، حسب الاقتضاء، وكذلك المبادرات لإدراجها في الموقع المصغر لبرنامج التوصيل في 2030.

وبإمكان أعضاء القطاعات والمنتسبين والهيئات الأكاديمية:

- مواصلة تيسير التعاون والشراكة في مجالات مثل الابتكار والبنية التحتية والاستثمار وتنمية القدرات لتعزيز التحول الرقمي للجميع وتحقيق برنامج التوصيل في 2030.
- تبادل المعلومات بشأن استراتيجياتهم القائمة على التكنولوجيا مع العالم، مع مراعاة الفرص و/أو التحديات الممكنة للتحول الرقمي، وكيف يمكن استخدام هذه الأوقات الصعبة، مثل جائحة فيروس كورونا، كفرصة لتوصيل الجميع.

وبإمكان وسائل الإعلام:

- سرد قصص حول كيفية استفادة المواطنين والمستهلكين والمجتمع من التحول الرقمي.
- مساءلة الحكومات، بتسليط الضوء على نقاط القوة ونقاط الضعف في السياسات والاستراتيجيات والخطط الحالية، وتحديد ثغرات السياسات ووصف التحديات الجديدة التي ينبغي مواجهتها في خضم التطور السريع للتكنولوجيات.
- سرد قصص مثيرة – من خلال البرامج الحوارية والمقابلات والمناقشات على الإذاعة السمعية والحملة في وسائل التواصل الاجتماعي – حول الطريقة التي تُحدث بها الحكومات أو الشركات أو الأفراد تغييراً.

ويمكن جميع أصحاب المصلحة:

- تحديد مشكلة ملموسة – في إطار الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو مكان العمل أو شبكة المعارف أو المجتمع المحلي – واتخاذ إجراءات.
- إذكاء الوعي بالموضوع الرئيسي لليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2021، «تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة».
- تسليط الضوء على كيفية مواجهة الاتحاد للتحديات الجديدة والتكيف معها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تعزيز التعاون مع الحكومات ودوائر الأعمال وهيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين لتسريع التحول الرقمي.
- تعزيز أهمية تطوير الاستراتيجيات الرقمية وغيرها من المبادرات القائمة على التكنولوجيا.
- نشر قصتك في وسائل التواصل الاجتماعي لتكون مصدر إلهام للآخرين.
- مراعاة فرص وتحديات التحول الرقمي، على السواء، عند التماس إجابات فعّالة في الوقت المناسب للتحديات العالمية الأوسع نطاقاً.
- تقاسم المعلومات مع الاتحاد بشأن الخبرات والمبادئ التوجيهية والدروس المستفادة وقصص النجاح ودراسات الحالة والممارسات الجيدة والحلول والمنشورات والسياسات الموضوعية لمواجهة الأوقات الصعبة في المستقبل بشكل أفضل.

لَمَّ الاحتفال؟

يجري الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD) سنوياً في 17 مايو منذ عام 1969، لإحياء ذكرى تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات وتوقيع الاتفاقية الدولية الأولى للإبراق في عام 1865.

وسيكون الاحتفال هذا العام باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2021 بنسق افتراضي في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) لعام 2021.

وستتناول هذا الحدث أهمية توطيد التعاون والتنسيق بين البلدان والقطاعات وإظهار كيف يمكن للحكومات والشركات والهيئات الأكاديمية تسريع التحول الرقمي من خلال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأوقات الصعبة في المستقبل وتأهباً لها. وستتناول أيضاً الفعاليات ذات الصلة في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2021 موضوع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة.

سجل [هنا](#) للمشاركة في فعاليات القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

الاتحاد الدولي للاتصالات

Place des Nations
CH-1211 Geneva 20
Switzerland
www.itu.int

نُشرت في سويسرا

جنيف، 2021

إصدار الصور: Shutterstock